





خير الكلام

يكتبها ابو جابر  
اتسامه صافية

صباح الخير... وجهك خير... قدومك خير... وابتسامتك خير...  
تلك التي في السر  
وتلك التي في العلن... وتلك التي تعتذر  
لعدم الحضور... ذلك لأنه الوحيد، ايها  
الرجل الذي تجتهد بحق ويصمت...  
ويصدق، ودون حساب للريح والخسارة.  
لماذا لا استطيع ان اقل لك عليك، ايها المصاحب،  
بالهجوم... رغم انك بايتسامتك تمد يدك  
عبر الجبال... عبر اوراق الشجر... عبر الانهر...  
وتعدها جسرا الى العلوم والمجهول دون  
خوف... ودون حساب للريح والخسارة مرة اخرى.  
لم يبق عذري شيء اعطيه لك  
او لغيرك... حتى الليرة الممتعة... والقليل  
من بقايا الشعر العطفي... والحلم الذي يتفادى  
كل يوم الطعنات من كل جانب... لم يبق عذري  
شيء سوى علامات على الدرب... لا اعرف  
من اين بدأت واين ستنتهي.  
مساه الخير ايها الصديق... ولا تنسى ان تجتهد...  
سرا وعلنا... وان لم يكن في عينيك  
من اجل الحفاظ على سمعة الانتماء التي تصلفها  
العصافير، والاشجار، والانهار، فانها صافية  
وليس فيها حساب للريح والخسارة.

لجنة الحريات الاكاديمية في نيويورك  
تهاجم مشروع قانون المطبوعات

الاهالي- خاص  
وصلت الى الاهالي رسالة من لجنة الحريات الاكاديمية التابعة لمؤسسة  
الحرية في العالم، تنادي بالانسان في نيويورك، فليد بان اللجنة رفعت في  
العام من تحرير الحريات وساعة الى وزير التعليم العالي في الاردن الدكتور  
محمد حيدان بطلب ايقاف مشروع قانون المطبوعات والنشر المطروح الان في  
مجلس النواب، وتطالب اللجنة في رسالتها وزير التعليم العالي ايقاف  
اللجنة بشأن هذا المشروع الى بيان المسؤولين في الحكومة الاردنية.  
والتي سبقت تهاجم بطلب الحريات الثلاث في مشروع القانون، الجانب  
الاول الذي يخضع كافة الكتب والنشر للرقابة المسبقة لوزارة الاعلام،  
الجانب الثاني الاستثناء للجهات من نصوص المحل في مشروع  
القانون الذي يترتب عليه الحصول على اذن مسبق من وزارة الاعلام قبل  
ارسال مطبوعات الكتب ونشرها من الخارج للتأكد من عدم تعارضها مع  
اللائحة. الجانب الثالث فان نصوص هذا المشروع تحول دون حرية البحث  
لنستقل دون حصول المؤلف على تصاريح مسبقة من جهات صليحة من مؤسسات  
البحوث، وقال جيريوف سكرتير لجنة الحريات في الجريبات الاكاديمية  
وحقوق الانسان وعقب اللجنة ان القانون لا يتسبب بالاضيقاض الحر  
للتفكير والعمل البشري، وقد وقع الرسالة الثانية عن اللجنة جوديثان فان  
القانون رئيس للجنة الحريات الاكاديمية في نيويورك.

وزارة البريد وكواصلات

تطعن بن ٧٧٧ مبلغها بالهالة على الاستعداد والتعاقد  
الاهالي- خاص  
لجنة الحريات الاكاديمية في نيويورك، من عوملا والاهالي من عدم الاجر  
من الاموال في مؤسسة الحريات الاكاديمية والاسلام في حالة جوديثان فان  
مؤسسة البريد وكواصلات، والتي هي المؤسسة التي تدير البريد في  
الاردن، تطعن بن ٧٧٧ مبلغها بالهالة على الاستعداد والتعاقد  
لجنة الحريات الاكاديمية في نيويورك، من عوملا والاهالي من عدم الاجر  
من الاموال في مؤسسة الحريات الاكاديمية والاسلام في حالة جوديثان فان  
مؤسسة البريد وكواصلات، والتي هي المؤسسة التي تدير البريد في  
الاردن، تطعن بن ٧٧٧ مبلغها بالهالة على الاستعداد والتعاقد

الجواسيس الاسرائيليون  
يتزايدون رغم اتفاقات التسوية

يدعوت احرونوت ٩٨/٧/٩  
ستة مع الاشغال  
والساعات مصادر اجنبية ان وحدة الاستخبارات  
رقم ٥٠٤ الاسرائيلية هي التي تقوم بتجديد العملاء  
من مواطني الدول المجاورة، بعد ان غرت منهجها في  
اقتصاف اعمالها على اليهود... فبذرة الوحدة هي التي  
كانت قد جندت العمل ليليا كوهين الذي الذي القبض  
عليه واعدم في سوريا، كما ترد اسم هذه الوحدة  
عندما القت اسرائيل القبض على احد عناصرها قبل  
خمس سنوات (يوسف عيميت) بعد ان اتهم بمرور  
خبراته على المخابرات السورية والامريكية. والان  
تقوم هذه الوحدة بتجديد العملاء من غير الاسرائيليين  
من جهة اخرى تنهم الحكومة اللبنانية اسرائيل  
باستخدام علماء محليين جندتهم الوحدة ٥٠٤ لقيام  
بعمليات التجسس والتخريب داخل الحدود اللبنانية.  
فقد كشفت السلطات اللبنانية القالب عن ٧٧ جاسوسا  
يعملون عملاء لاسرائيل وقد استطاعت السلطات في  
بيروت اعتقال ١٧ منهم بينما لم تسون متهمين  
اخرى الى اسرائيل او الى عمق الجنوب اللبناني حيث  
تسيطر القوات الاسرائيلية.  
والتم نصري لحدو الدعي العام في لبنان هذه  
الشبكة وقال: ان مهمة التي اياها كانت افعال المعلومات  
الى اسرائيل عن تحركات الجيش اللبناني والسوري  
والخامسة اللبنانية، واضاف: (انهم مجرمون  
يتعاملون مع العدو الصهيوني وقد اوكلت لهم مهمات  
تجسس امكان عامة، لذا اطلب المحكمة بالقبض عليه  
الاعدام عليهم).  
والساعات مصادر لبنانية ان الشبكة هذه والمترجة  
بالوحدة ٥٠٤ بدأت نشاطاتها منذ عام ١٩٩٥ وقد  
كشفت امرا خائبا في من الخدمة في جيش الخطون  
لحد، والسياسة هو رجا لواء عمر ٣٧ سنة كان  
مساعدا للاحاد سلاح الاستخبارات في جيش لحد  
منظمة حاصبيا، ومطلعا على علاقة الاستخبارات  
الاسرائيلية مع استخبارات لحد وبالتالي استطاع  
معرفة أسماء العملاء والاعمال الى الحكومة اللبنانية.  
وقد افاد هذا الضابط ان من المهمات الاساسية  
التي كلف بها الى الشبكة جمع المعلومات عن الجيش  
السوري وتكوينه من خلال التسلل الى مخيماته او اقامة  
علاقات مع افراده وضباطه، كما كلفوا بجمع  
المعلومات عن سلاح الطيران اللبناني.

وزير الصحة يقرر رفع اسعار الخدمة  
المعالجة الحكومية من ٣٠ - ٥٠%

الاهالي- في اطار التناقص  
الحار بين الوزارات المختلفة  
لرفع اسعار الخدمات التي  
توفرها للمواطنين اعلن وزير  
الصحة بان وزارته تكفل على  
ترسية مشروع لرفع اسعار  
الخدمات العلاجية التي تقدمها  
للمستشفيات والعيادات الحكومية.  
وقال مسؤول في وزارة الصحة  
وزارتته بان ما تم عمله  
بالنسبة لرفع الاسعار هو  
مجرد اعلان عن التناقص  
في الخدمات العلاجية التي  
تقدمها للمستشفيات والعيادات  
الحكومية، وقال بان ما تم عمله  
بالنسبة لرفع الاسعار هو  
مجرد اعلان عن التناقص  
في الخدمات العلاجية التي  
تقدمها للمستشفيات والعيادات  
الحكومية.

مهرجان الخبيص  
التاسع لثمن تاريخ  
وحضارة

من ٨/١٢ - ١٩٩٨/٨/٢٩  
البرنامج الثقافي:

ركن المدينة العربية  
بغداد - ركن معارض -  
بالتعاون مع وزارة الثقافة  
العراقية ١٩٩٨/٨/١٢  
المتحدثون  
احمد النجدي  
طرا الكبيسي  
سليم صويص  
عبد العزيز النوري

ركن الشخصية:  
الناضل المرحوم فليط  
ارشيدي ١٩٩٨/٨/١٢  
المتحدثون  
ي. يعقوب زبادين  
نبيه ارشيدي  
د. سميحة الريموي

الدراما العربية  
عباس النوري / سوريا  
جميل عواد / الاردن

الاسبوعية الشعرية الاولى  
١٩٩٨/٨/٢٠  
الشاعر الكبير احمد لؤي  
نجم / مصر  
الشاعر محمد عطيات /  
الاردن

الاسبوعية الشعرية الثانية  
الشاعر مدوح عدوان /  
سوريا  
الشاعر كاظم حجاز /  
العراق  
الشاعر باسل رفاعية /  
الاردن

الشاعر علي العاصري /  
الاردن  
الشاعرة مي الصايغ /  
الاردن  
الشاعر خالد ابو خالد /  
سوريا

نودة العولة والهوية  
الاهالي- في اطار التناقص  
الحار بين الوزارات المختلفة  
لرفع اسعار الخدمات التي  
توفرها للمواطنين اعلن وزير  
الصحة بان وزارته تكفل على  
ترسية مشروع لرفع اسعار  
الخدمات العلاجية التي تقدمها  
للمستشفيات والعيادات الحكومية.  
وقال مسؤول في وزارة الصحة  
وزارتته بان ما تم عمله  
بالنسبة لرفع الاسعار هو  
مجرد اعلان عن التناقص  
في الخدمات العلاجية التي  
تقدمها للمستشفيات والعيادات  
الحكومية.

نودة الاسطورة  
والعقل والتاريخ  
احمد داود / سوريا  
د. محمد محفل / سوريا  
موفق حامين / الاردن

نودة الاردن معضلات  
وجول ١٩٩٨/٨/١٨  
سليمان عرا / الاردن  
عبد الحافظ عريجات /  
الاردن  
الطيب الحناوي / الاردن  
فادي قنول / الاردن

في الهم الوطني

نعم... قرار المقاطعة كان صائبا وما يزال

ومن الطبيعي ان يفرز هذا الوضع والاساليب التي يمارسها المستوطنون في قيادة البرلمان تحقيق تمجيح لفرقة على انهاء هذا التناقض وعدم تمكينه حتى من الرأى على نيابية ( وخصوصا من يطعن بالمعارضة فيه ) حتى في اطار التناقص لسياسات الحكومة التي لا تجد زخما كافيا للدفاع عنها وتبنيها.  
ان هذا بين صحة الخط الذي اتخذه قوى الاصلاح الوطني بمقاطعة الانتخابات، ان لا يبرلمان الموالات  
الدائمة قد عجز باكمال عن تنفيذ الازمة الشعبية، وقام بما حذرت منه قوى الاصلاح نفسها بتقديم نفسه  
اذلة من ادوات التخليع مع العدو الصهيوني ( الاخرى الاول بزيارة لراعية، وراحت الى الكنيسة وما لحق  
من قيام رئيس مجلس النواب بنفسه مع تسعة آخرين بزيارة لراعية )  
ومن الملاحظ ان العلاقة بين البرلمان والجمهور الشعبية قد انقطعت تقريبا ( باستثناء المطالبات الخدمية  
التي وصلت في ايضا الى منسوب متدن في ظل غياب القدرة على الخدمة ) فلم يعد هناك مذكرات او مطالب او  
قضايا ذات صفة شعبية او وطنية او سياسية يخاطب بها البرلمان بما في ذلك عدم التوجه الشعبي اليه،  
كأسس تشريعية ذات دور مقبول نسبيا.  
بينما وضع الحس تماما اذ ان الحركة الجماهيرية بالبلاد قد قامت بعدة اشكال من الاحتجاج ضد البرلمان  
نفسه وخصوصا فيما يتعلق بتحويله الى اداة لتطبيقه بيد السلطة التنفيذية، او ما يطلق بالتناقض الحاد  
بين القول والفعل امام عين المشاهدين في الاعلام.  
كما ان قدرة البرلمان على الاتصال مع الجماهير الشعبية علنا وبصورة مفتوحة لنقاش القضايا  
الوطنية قد وصلت الى الحضيض، لا بل ان احدي مؤسسات المجتمع المدني قد علقت اجتماعا بهيئتها العامة  
وقامت بفصل رئيسها النائب بالبرلمان بسبب سلوكه السياسي المروءش.  
ان الاستنتاج الرئيسي المستجد في اداء البرلمان الثالث عشر هو انه قد وفر عنصرا هاما بيد الحركة  
الجماهيرية يمكنها من تعميق عزلة الحكومة وسياساتها ويهدم ادلة على امكانيات النجاح باعتبارها  
سياساتها بما في ذلك الخطوة الحكومية الاخرى بتقديم مشروع قانون انتخاب اشد تخلفا مما اقره المجلس  
الحالي. ولان المطبوعات والنشر وقانون منع الاحتكاك... الخ.  
ان البرلمان الثالث عشر ( الذي اتخذه الحكومة وتحمل المسؤولية عنه ) مرشح بقوة للسقوط في ازمة  
حادة عنوانها فقدان القدرة على استمرار اداءه الفعلي الشعبي وبشخص طرد مع التوغل بالولاة الحكومة  
وخصوصا في سياسات التحالف الاستراتيجي التابع مع العدو الصهيوني وادارة الظاهر لقضايا الوطن  
والواطن بعيدا عن تكتيكات الدعاية الانتخابية والتزلف للجماهير الشعبية.  
لهم ان هذه الاصوات التي تقول بخطا قرار المقاطعة لها وظيفة واحدة وهي التهيش لتغيير هذا  
الموقف في المستقبل. ونحن نقول ان الايمان بالحيطة النيابية يجب ان لا يصاحبه استبداد الحكومات المتعاقبة  
بالاصرار على نظام الصوت الواحد، وجميع الاجراءات التي تسمح بتزوير الانتخابات.

كتب المحرر السياسي

تطلى على اهتمامات الصحفيين هذه الايام محاولة تقدير وتقييم تجربة مقاطعة الانتخابات النيابية  
١٩٩٧، وباتجاه صوابية ذلك القرار التاريخي في ظل قيام البرلمان الحالي بمهمة وضع قوانين خطيرة على  
الجمع العربي.  
ومن جانبنا ما زلنا نرى ان الحيليات والاسباب التي دعت الى اتخاذ قرار المقاطعة، قائمة... لا بل انها  
تعمقت اكثر في ظل الممارسات الحكومية السائدة، وخصوصا فيما يتعلق بالقوانين ذات العلاقة بالباشرة  
بالديمقراطية والحريات العامة، وهي قانون الانتخاب، وقانون المطبوعات، ومازال الموقف يكرر نفسه في  
العلاقة مع الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني، وما سيلحق مسا كذا نظره ونراه من قوانين ما زالت باذراج  
الحكومة حول الاحزاب والتكتلات المهنية.  
وكانت القوى المقاطعة تترك ( عند اتخاذها القرار ) انه مها وصل عدد اعضاء البرلمان المرشحين من  
مطوف المعارضة المنظمة والشعبية فانه ان يصل الى الناقص بالقرار النيابي. في ظل نظام الصوت الواحد  
كان من المستحيل تحقيق نسبة فوز تحير عن الازمة الشعبية، ومع ذلك فان نظرة متفحصة على اداء البرلمان  
الحالي يمكن ان تساعد في جلاء الحقيقة.  
لهم رغم ان الاعتراف الضمني للقدم من قبل رئيس المجلس سعد هليل السوروي في تقييم الدورة الاول  
للمجلس في مؤتمر صحفي عقده في اول نيسان الماضي، وباعتبارها مدورة استكشافية، بمعنى عدم الانجاز  
فان تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن الديمقراطية بالاردن بعيد عن ان البرلمان لا يمكنه كاسل السلطة  
التشريعية، وانه اقل نفوذا من سابقه - رابا كل ذلك الى وقوع عمليات غير نظامية في تسجيل الناخبين  
وعمليات تزوير وفرض قيود على الصحافة والحركة الانتخابية.  
ولم سادت هذه الدورة ممارسات تكتيكية الرب الى التفتيل السياسي وتشهيد الادعاء اللطفي بتحويل  
الازمة الشعبية الى اداة للامع والتسديد هذه الممارسات الى رفع حدة الانتقاد لبرنامج الحكومة عند عقد مناقشة  
الامعة عليها في مختلف القضايا الاخرى ( الخصخصة واخرى قانون المطبوعات ) بهدف كسب تعاطف  
الشارع ومحاولة الانتساب الى قضايا الوطن والمواطن، وفي الوقت ذاته تفتيت الاصوات الناعمة على فكرتها الى  
التصويت لصالح الحكومة وسياساتها المختلفة او مساندتها في تمرير ما تريه مازان من تعميق عدم  
الصداقة امام اري العام الشعبي، ويهدد بإيصال ابناء الشعب الى القناعة بعدم جدوى الحياة النيابية.  
لحلول الخصخصة تقدم ٥٣ ثابا بمرحلة انتخابية وصوت عند مناقشة محتواما في البرلمان ١٥ منهم  
فقط بسبب تدخل الحكومة، وتكرر مثل هذا التناقض في مرات عديدة، ويهدد من رد قانون الانتخاب تم تحويله  
الى لجنة التوجيه الوطني لاعطاء فرصة للتكتلات والمناورات لافرازه مع التعديلات الشكلية الممكنة وان  
جانب انتكاسه سلبي هذا التحكم على البرلمان كسياسة والفراد فانه يعكس نبض الرأي العام الشعبي الذي  
يعارض في معظمه سياسة الحكومة في مختلف المجالات.

مسابقات اقتصادية

احمد النوري

ليس في رقم النمو وحده

الخطا والخطية في احتساب نسبة النمو السنوي في الناتج المحلي  
الاجمالي في الاردن خلال سنة ١٩٩٦ وفي سنة ١٩٩٧ بالاسعار الثابتة  
والارزاقية، ويكثر من الضعف، ومن ١٠٪ الى ٢٠٪، ان ٥٠٪،  
وتوقع تحلق نسبة نمو سلبي في سنة ٩٨، لم يكن مفاجئا لكن من  
الاضطراب في النمو الاقتصادي الذي كانا يقيمن ويحطلون حالة الاقتصاد  
بمستوى جيد، وبعد استخدام مخطط تصحيح واعدم - الانجازات -  
والفكر في التواصل بان لافها ونسبها الصماء والاستعداد بها في خطابات  
منازيع اولين الموازنة، وعلمت وبيانات طلب الفلك، وفي كل مناسبة وفي  
اكثر من موقع.  
... المخطط القديمة الجديدة التي تم الكشف عنها مؤخرا حول وضع  
وساير الاقتصاد الاردني، وان لم تكن متكاملة - هي نتاج متوقع لاجل  
السياسات المالية والمالية الاقتصادية التي تبنيها بنود ما يسمى  
ببرنامج التصحيح - الاصلاح - الاقتصادي، في التوجهات الخارجية اوفي  
محالات الانفاق الشاوي والاجتماعي والخدمي، وفي رفع اسعار المطبوعات،  
وفي تسريع الانفاق التجاري، والهرولة في اتجاه البطل وتقليص الدور  
السياسي في تنمية وإدارة الاقتصاد الوطني.  
... الخوف والقلق من خطية مخططة الاقتصاد الاردني كان يلحوظها في  
اكثر من راس، في نسبة البطالة الصالية ( عالية حتى بمعايير رقم التنمية  
السياسية القديمة - ١٤٪ ) وفي الانحسار للتصحيح لاسعار الفلك للطاق  
والنفط، وفي تعمق التناقص الاقتصادي، في اقطاع العمالي كما في السوق  
للزاد، في التناقص الشاوي وفي الانحسار في الصناعة وفي الزراعة التي  
استمرت اعمتها الشعبية في تراجع ستة بعد اخرى.  
... وان رقم ونسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي السوري وسري كان  
للناظر الى المخطبات الثلاثة من الانحسار الفلكي، او التصحيح للناظر  
لرأسه لا يفسد لا تقضي عليه بل ان ارقامها ونسبها ومؤشرات اخرى لمحت  
في اسباق خضج بنود ما خاططة ومخططة وينتج عنها دجما ذلك توجهات  
والقرارات الاقتصادية وسياسات اقتصادية غير متسقة.  
... التفتت الى الخصخصة والمالية اذمة الخصخصة على ابراس نقاشاتها يتم  
الكشف على الاجمالي اصنعت بعيدا عن الهبات وتغير من وضع اسس  
وتنظيم ارض سوريا.

الحد من التضخم من منطلقين

الحد من التضخم ( ارتفاع الاسعار ) او ليجسه او ايلائه في حدود نسبة  
متوقعة توجه اقتصادي سليم يزيده ويؤكد على اعمته وشرورته في  
اقتصاد ممتد ما كان من هذه الايديولوجية سواء كان في معسكر اليسار او في  
معسكر اليمين او الوسط.  
... ولكن فلكا يخطي المتدورين للوصول الى هذا الهدف - الاطلاق على  
نسبة تضخم متوقعة - متفحكة - من مناقشات تقصير القدرة التشريعية  
للمستثمرين لاضطراب الحيلولة للصود من شكل الاضرار من الرسوم  
والضريبة عليها.

والشرع في المباشرة التي من شأنها تقليص الدخل،  
وبالتالي الحد من الطلب على السلع والخدمات، والاحتفاظ  
بجها لذلك بنسبة تضخم مأمونة.  
الحد من التضخم او مواجهته بالاسلوب الوارد في الفقرة  
السابقة هو مطلق متدولي تحصر عليه والحكومات التي  
تتخذ خطاها حتى ولو ادى الى تدهور المستوى المعيشي او  
تجوع قطاعات واسعة من الناس، اما المخطط الاخر الاقل  
والاكثر جدوى وانسانيته فيحصل بخرق وتقليص التضخم  
بزيادة وتحسين وتوسيع الانتاج وعادلة توزيعه، وزيادة  
العرض مقابل الطلب ومن ثم حدوث هيولى في الاسعار وفي  
نسبة التضخم.

في المسألة المالية !!

من المبدئيات الاساسية التي تقوم الى الدارين في سنوات الدراسة  
الاولى ان المياه العذبة تصنف بكم وجودة لون او طعم او رائحة لها ويبدو  
الان ان هذه القاعدة او هذه المبدئية لم تعد سارية ولم يعد يعرفها بها من  
وزارة المياه والري والسلطات الادارية والادوية والفنية القائمة لها بل ان  
هذه الجهات واعرف حكومية اخرى البت ولا تزال تقدم تبريرات واعمال  
اسوأ من واقعة طبع وتؤرخ فيزياء في مناطق حروب عمان لكون وطن  
والشعة وبذلك بتوجيه نصيحة لاصحاب البشائر بان المياه وكثافتها  
من امات الاسعاج لاحتلال ذلك.  
... ولاهية المياه والصرف الصحي يختلف جوانب الصحة فإن السراي العام  
يعاني بتوضيحات غامضة، او بتفسيرات متسيرة من نوع وجود تظاهرات  
كمائية او بسبب ارتفاع درجة الحرارة، ومن الضروري استبيان  
رسمي حول الامور لوضع الخطا على الحروف عن الاصابات الطفولية،  
والتي وجده اعمال وتقصير، وتحديد المسؤول والمسؤولية بتوضيح  
والجوابية عليها.



احمد النوري

هكذا مع العمل















